وقفا عليه بنو الحزن وسامح * ليس ولبثت في الحزون بمجهود

وأمض غروب الدمع في عرصاتها * واستنجز عن الغمايم تنجس

ولعل عيني ساعة تشفي بها * آرابه وتجري في الجنان بغالس

ثم اسقها فلطالما أسقيتها * برد الحيا بجبين عيشك تشأد

وكن عهدت به الشبيبة والصبا * الغين ليس أخوهما بمنكر

ودرجت فيه أثواب عيش باسق * عزباته أفنان الحيا أدعر

وقطفت من زهر السرور نواظرا * وهصرت منه بالغصون الحبير

أيام كنت رخي بال في ذرى * عرب علي موسرة موسر

ألهو بإخوان الزمان مراغما * لا نوبها عبث الوليد المستتر

من غير العنان بروض كل لطافة * ومرحا به مرح العليل المخضل

لا أتشير كهم أولا ناباد وكالا * أشجو بشير معور أو منجر

والدهر سلم والخطوب غوافل * والعيش غض ورداء غير مكدر

مادت به أو روضة فيمانة * بجميلة أو في يقاع أخضر

سحبت عليه ذيولها مزن الحيا * وسحت عليه بجيد وأليها النثر

تبتغي

تبتغي من الوسمي مترع كاسه * ونطاف من ودنتي الولي بين جبر
من كل سابغة الذيول كأنها * عطر تشام في التي بلوبا كرعم

نشر الجنوب جمانها فتفلقت * لبب الربا عن جلبابها المنبتة — د

فبدت فجت أنهارها وتفتقت * أزهارها في روضها المتناسر

وتساجلت أطيارها وتقابلت * ربتيها زهارها الحمل المنير

وجرى لطيب نسيمها في باطها * جرى الزلال بغضها الفنا — ود

ما شئت من حسن بلين ومنظر * أنق وحوت بين الغصون مجسر

وحباب نحي بال بخايل سافرا * لو دنيها قمم الذوايب مساجد

أو أغيد حيى وخليع لبسه * أو غموه للاصباح للمتكهير

أو عزب مستعة الهامة يحرقها * أو وعل جب بعد نعي مبعر

بالزمن تلك الليالي لو تعي * ما خطة الأيام معمر للأسعر

فتمنى أعشقك الزمان وأسعر ما * طلعاتهما من نحو وجه أزبر

واستبدل الايام ذايل عيشها * عضا وبالين وطلها بمجرد

تسعفها كالايام ولاخوان مضا * حوشا عرى بهم نعم ملحر

Copyright © King Saud University